

## أطوار العمران" أول معرض عالمي للفن المعاصر في طرابلس

### البنانية

21 سبتمبر 2018

تحت رعاية وزارة السهام اللبنانية ومكتب منظمة اليونيسكو في بيروت، يفتتح كل من بيروت متحف الفن (BeMA) ومنصة STUДИOCUR/ART، معرض الفن المعاصر أطوار العمران ("Cycles of Collapsing Progress")، في قلعة طرابلس ومعرض رشيد كرامي الدولي بالتوازي، يوم غد السبت، الرابعة والنصف بعد الظهر.

ويستوحي المعرض أعماله من أهمية عجلة الزمن واندثار الحضارات وأطوار العمران في كلا الموقعين .

يقدم أطوار العمران" 18 مشروعاً، بينها 8 أعمال فنية مفوضة، و 10 أعمال أنجزها فنانون مشهورون عالمياً من لبنان والمكسيك، تحت إشراف مؤسسة منصة STUДИOCUR/ART. ويأتي المعرض الذي يستمر شهراً كاملاً أيلول سبتمبر 23 تشرين الأول/ أكتوبر، تتويجاً لـ 18 شهراً من العمل شملت تبادلاً ثقافياً بين لبنان والمكسيك، إضافة إلى إقامات فنية متبادلة بين البلدين، ما أتاح تشارك وجهات النظر والمقاربات حول موضوع المعرض .

ويضم المعرض فنانيين لبنانيين ومكسيكيين مشاركين بشكل حصري في المعرض، وهم: إدغاردو أراغون، علي شري، جوزي دافيللا، جوانا هادجيثوماس وخلييل جريج، لمياء جريج، فريديزا إيريزار، جورج منديز بلايك، داميان أورتيغا، مروان رشماوي، غبريال ريكو، ستيفاني سعادة، روي سماحة، جلال توفيق، وزاد ملتقى، في معرض رشيد كرامي الدولي، وكذلك كل من ريان ثابت، هابغ إيفازيان، إيمانويل توفار، وبابلو دافيللا في قلعة طرابلس التاريخية الهدف من تنظيم أطوار العمران" هو الدفع باتجاه التفكير بواقع الإنسانية في عصرنا، بعد أعوام من أوهام التقدم التي تنذر بالانهيار في حال استمرار وتيرة الإفراط في الإنتاج كما هي عليه، إضافة إلى إحياء مشروع معماري شكّل منذ القدم رمزاً مثالياً ونطلقاً لبلد جديد. كما تكمن أهميته في الإضاءة على الدور الحيوي للفن، في كونه مساحة للتلاقح بين الأفراد والمجتمعات والثقافات، وبالتالي ترجمة الأفكار وقائع اجتماعية مترابطة وسيكون هناك برنامجاً ثقافياً موازياً للمعرض، من أهم نشاطاته مؤتمر بعنوان معرض أوسكار نيميير في طرابلس؛ إرث حديث في خطر" الذي سيعقد في متحف سرسق في بيروت، في ٢٧ أيلول سبتمبر) المقبل، ويتحدث فيه فارس الحداد المتخصص في الهندسة الحديثة وعضو مؤسسة نيميير، والمهندس اللبناني الشهير برنار خوري يشار إلى أن هياكل معرض رشيد كرامي الدولي المؤلفة من ١٤ بناءً، بنيت جزئياً عام ١٩٧٤ قبل أن تعيق الحرب الأهلية اللبنانية عملية استكمالها، ويُعتبر المكان أحد أهم تراث البناء الهندسي المعاصر في الشرق الأوسط، لكونه ينتمي إلى نزعة معمارية تجديدية خلال ستينات القرن العشرين. ويأخذ أطوار العمران" بعين الاعتبار حالة معرض رشيد كرامي ويسعى إلى التفكير في المفاهيم الكونية للأطوار والدورات الطبيعية والتاريخية. ويكشف معرض أطوار العمران"، الحوار الدائر بين هياكل معرض رشيد كرامي الدولي وقلعة طرابلس الأثرية، في دلالة على التناغم بين التاريخ والحداثة، وبين التعاقب الزمني وأطوار العمران، ما يساهم في تخليد صفحات من التاريخ.